@ 39 @ $ سورة ص فيها إحدى عشرة آية $ $ الآية الأولى $.

قوله تعالى (! !) الآيتان 18 19 .

فيها أربع مسائل $ المسألة الأولى $.

قد ذكر ا سبحانه وتعالى في سورة سبأ (! !) فأذن ا للجبال وخلق فيها ويسرّ َ لها أن تسبّ ِح مع داود عليه السلام إذا سبّح وكذلك الطير وكان تسبيح داود إثر صلاته عند طلوع الشمس وعند غروبها وهي صلاة الأمم قبلنا فيما يروي أهل التفسير ثم قال (! !) الآية 19 وهي $ المسألة الثانية (!. $ (!

أي راجع إليه ترجع معه وتسبّح بتسبيحه وتحنّ إلى صوته لحسنه وتمثل مثل عبادته لربه .

فإن قيل وهل للطير عبادة أو تكليف .

قلنا كلّ ٌ له عبادة وكلّ له تسبيح كما تقدم والكلّ ُ مكلّ َف بتكليف التسخير وليس بتكليف الثواب والعقاب وإنما جعل ا ذلك كله آية لداود عليه السلام وكرامة من تسخير الكلّ له تسخير القهر والغلبة وآمن الجنّ ُ بمحمد إيمان